خاكبو من خيبة ليفربول إلى لمعان نجمه

دورتموند - (أ ف ب): لم يرَ الجمهور الإنجليزي أفضل ما لدى الجناح الهولندي كودي خاكبو مع ليفربول في الدوري، لكنّ هدّاف منتخب بلاده في كأس أوروبا ٢٠٢٤ هو الخطر الأكبر على «الأسود الثلاثة» في المواجهة التي تجمعهما اليوم الأربعاء في نصف النهائي.

تجاوز خاكبو خيبة أمل مع ليفربول الذي ودّع مدربه الأسطوري الألماني يورغن كلوب وخرج بلقبٍ محليٍّ واحد، لكنّ نجم الجناح الهولندي لمع على المسرح الأكبر في البطولة القاريّة الأكبر في أوروبا.

انتقال ابن الـ٢٥ عاماً إلى ليفربول جاء بعد تسجيله ثلاثة أهداف في خمس مباريات ضمن كأس العالم ٢٠٢٢ حيث وصل مع منتخب بلاده إلى ربع النهائي وخرج على يد الأرجنتين حاملة اللقب بركلات الترجيح.

منذ انتقاله من أيندهوفن، لم يتمكّن من إثبات نفسه في تشكيلة مدججة بالنجوم في الخطّ الهجوميّ، على رأسهم المصري محمد صلاح، إلى جانب الأوروغوياني داروين نونييس، الكولومبي لويس دياس والبرتغالي ديوغو جوتا.

خلال الفترة الماضية، أظهر خاكبو لمحات من إمكانياته أوضحت سبب تسابُق ليفربول مع عدد من الأندية الغريمة في الدوري للتعاقد مع اللاعب مقابل ٤٥ مليون دولار.

أما على صعيد المنتخب، عاد إلى مركزه المفضّل في الجناح الأيسر، وقد يكون حتّى الآن أفضل لاعب في البطولة التي تستضيفها ألمانيا.

علّق على الفارق بين مستواه مع النادي والمنتخب «أنا ألعب في مركز الجناح الأيسر. في ليفربول لعبتُ الكثير من المباريات كمهاجم، لذا أعتقد أن هذا هو الفارق الأكبر».

○ خاكبو الأفضل

○ كاين (رويترز)

○ تريبييه

○ فان دايك (رويترز)

○ دمفريس

المواجهات الثنائية الأبرز في لقاء إنجلترا وهولندا

دورتموند - (أ ف ب): تلتقي إنجلترا مع هولندا اليوم في دورتموند في نصف نهائي كأس أوروبا ٢٠٢٤ لكرة القدم، ساعية لإحراز أوّل لقب كبير لها منذ ان توجت بطلة للعالم على أرضها عام ١٩٦٦.

تسلط وكالة فرانس برس الأضواء على أبرز المواجهات الثنائية في اللقاء المرتقب بين الأسود الثلاثة والمنتخب البرتقالي.

كاين - فان دايك

يعيش المهاجم الإنجليزي هاري كاين بطولة مخيّبة للآمال. افتقد حسّه التهديفي الذي رافقه الموسم الفائت في صفوف بايرن ميونيخ الألماني. عانى في نهاية الموسم اصابة في ظهره ومن الواضح انه ليس في كامل جاهزيته البدنية.

يتعيّن على كاين مواجهة قطب دفاع هولندا فيرجيل فان ديك وهو الآخر لم يكن في أفضل حالته قبل أن يتحسّن مستواه تدريجا مع تقدّم فريقه في الأدوار الاقصائية.

وفي ظلّ تردّد مدرب إنجلترا غاريث ساوثغيت في استبعاد بعض نجومه غير المجلين، فإن شلّ خطورة كاين من شأنه إيقاف التهديد المحدود الذي قدّمته إنجلترا حتى الآن في البطولة.

تريبييه - دمفريس

أثار قرار ساوثغيت باشراك كيران تريبييه في مركز الظهير الأيسر انتقادات لكون الخطة دفاعية بحتة لأنه يحرم إنجلترا من أي تقدّم الى الأمام على هذه الجهة. مع ذلك، إذا كانت هناك أي مباراة يمكن أن يكون وجوده فيها حيويا فهي ضد هولندا.

في المقابل، لفت الظهير الأيمن الهولندي دنزل دمفريس الأنظار بسبب انطلاقاته الهجومية في الجهة اليمنى في كأس اوروبا التي أقيمت صيف عام ٢٠٢١. استمرّ في النسج على المنوال ذاته في النسخة الحالية وصنع هدف الفوز لفريقه ضد تركيا في ربع النهائي بتمريرة عرضية خطيرة.

ستكون مهمة تريبييه الأساسية تعطيل مفاعيل دمفريس لكن المهمة لن تكون سهلة.

يسار هولندا - يمين إنجلترا

يتقاسم كودي خاكبو، جناح ليفربول الإنجليزي، صدارة هدافي كأس اوروبا برصيد ثلاثة أهداف، ويشكل التهديد الهجومي الرئيس لهولندا.

تعتمد معظم تحركاته الخطيرة على التوغل من الجهة اليمنى حيث يوجد الظهير كايل ووكر وبالتالي ستكون المواجهة مثيرة بينهما. يمكن لمدافع مانشستر سيتي أن يضاهي خاكبو من ناحية السرعة وسيطلب ساوثغيت من بوكايو ساكا أن يساهم أيضاً في الواجب الدفاعي لتقليل التهديد على الجهة اليسرى لهولندا.

في الجهة المقابلة، يواجه جناح أرسنال ساكا خصماً مألوفاً هو نايثن أكيه مدافع مانشستر سيتي، الذي أبلى بلاء حسنا ضده في الدوري الإنجليزي لكنه لا يزال يعتبر الجناح الإنجليزي أحد أقوى خصومه.

بيلينغهام - شاوتن وراينديرس

إذا كان لاعب وسط منتخب إنجلترا وريال مدريد الإسباني لم يصل إلى قمة مستواه حتى الان في البطولة، إلا أنه لعب دوراً حاسماً في اللحظات الحاسمة في مسيرة منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائي. كانت المساهمة الأكثر دراماتيكية لبيلينغهام (٢١ عاما) التسديدة الخلفية الأكروباتية له في الثواني الاخيرة من المواجهة ضد سلوفاكيا، منقذاً إنجلترا من الاقصاء المبكر في ثمن النهائي.

تتطلّع هولندا إلى ثنائي خط الوسط المتأخر تيجاني رايندرس ويردي شاوتن للحدّ من خطورة بيلينغهام. كان أداء الثنائي الهولندي جيداً معاً ويبدو أن المدرّب رونالد كومان يثق بهما بعد أن أشرك جوي فيرمان أساسيا ضد النمسا لكنه استبدله في نهاية الشوط الأول حيث خسر الهولنديون مباراتهم الثالثة بالمجموعة.

ساوثغيت - كومان

قد تلعب تبديلات المدربين دوراً حاسماً في نتيجة المباراة، كما حصل في فوز المنتخبين في ربع النهائي.

أشرك ساوثغيت لوك شو وكول بالمر وآخرين ضد سويسرا وسرعان ما أدركت إنجلترا التعادل أمام سويسرا قبل ١٠ دقائق فقط من نهاية المباراة.

كما سجّل ثلاثة من بدلاء ساوثغيت (إيفان توني وترنت ألكسندر-أرنولد وبالمر) كراتهم خلال فوز إنجلترا ٥-٣ بركلات الترجيح.

في المقابل، قام كومان، قائد منتخب هولندا الفائز بكأس أوروبا ١٩٨٨، بإشراك المهاجم العملاق فاوت فيخهورست عندما كان فريقه متأخراً امام تركيا ٠-١ في الشوط الأول لينجح فريقه في قلب النتيجة في صالحه ٢-١. أثار مهاجم بيرنلي الإنجليزي الفارع الطول البلبلة بعد دخوله بديلاً وهو يتطلّع للقيام بذلك مرة أخرى ضد إنجلترا.

○ ساوثغيت يتابع التدريبات (أ ف ب)

ساوثغيت يقاتل من أجل «حياته»

دورتموند - (أ ف ب): صحيحٌ أنه لم يسبق لإنجلترا الفوز بلقب كأس أوروبا وأنها وصلت في النسخة الماضية إلى النهائي لأوّل مرة في تاريخها ولم تفز بأي لقب كبير باستثناء كأس العالم ١٩٦٦ التي أقيمت على أرضها، إلا أن توقعات جماهيرها دائماً ما تكون كبيرة جداً في أي بطولة، فكيف الحال إذا كانت ترى لاعبي الجيل الحالي بين الأفضل في تاريخ «الأسود الثلاثة».

لم يقدّم الإنجليز الكثير الذي يشفع لهم في كأس أوروبا الحالية المقامة في ألمانيا، لكنهم بلغوا رغم ذلك نصف النهائي.

ومنذ دور المجموعات الذي حققت فيه انتصاراً يتيماً مقابل تعادلين، واجه مدرب إنجلترا غاريث ساوثغيت الكثير من الانتقادات التي رأت أنه لا يستغل بالشكل اللازم تشكيلة النجوم التي يملكها.

ووصل الأمر بالجمهور الإنجليزي الذي مازال ينتظر ما يعتبره عودة كرة القدم «إلى موطنها» ويتغنّى بهذا الشعار في كل بطولة من دون أن يتحقق له ذلك، إلى رشق ساوثغيت بأكواب الجعة بعد التعادل السلبي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات مع سلوفينيا.

وقال ساوثغيت، مناشداً جماهير إنجلترا لخلق أجواء إيجابية حول المنتخب: «لم أر أي منتخب آخر يتأهل ويتلقى ردّ فعل مماثلا. أنا فخور جداً باللاعبين على الطريقة التي يتعاملون بها مع الأمور».

وزعم ساوثغيت أن النجاح النسبي الذي حققته إنجلترا خلال فترة ولايته المستمرة منذ ثمانية أعوام والتي تضمنت حصولها على المركز الثاني في كأس أوروبا الاخيرة والخروج من نصف نهائي مونديال ٢٠١٨، خلق توقعات بأن منتخب بلاده يخيب الآمال في الوقت الحالي.

الاختبار الهولندي

والآن يدرك ساوثغيت أنه يلعب من أجل «حياته» واستمراره في المنصب حين يتواجه رجاله مع منتخب هولندي مثير سجل في مبارياته الخمس قرابة ضعف الأهداف التي سجلها الإنجليز على رغم أن الأخير لعب ٦٠ دقيقة أكثر منه.

وفي ظل وجود كودي خاكبو وفاوت فيخهورست، يمتلك فريق رونالد كومان مجموعة متنوعة من الأسلحة المختلفة التي يمكن أن تتسبب بفوضى دفاعية لإنجلترا مع الكثير من اللعب المفتوح الذي قد يمنح رجال ساوثغيت فرصة اللاعب بأريحية هجومية إلى حد ما.

ومن أبرز النقاط التي يأخذها الجمهور على ساوثغيت أنه يحجم عن إجراء تغييرات، ما جعل كول بالمر، أحد أفضل لاعبي الموسم في الدوري الإنجليزي، يكتفي بالجلوس على مقاعد البدلاء من دون أن يلعب أي مباراة كأساسي حتى الآن.

وعلى الرغم من دوره الحاسم، بدا بيلينغهام منهكاً بعد الموسم الرائع الطويل مع ريال مدريد الإسباني، فيما ظهر فيل فودن كشبح للاعب الذي تألق مع مانشستر سيتي.

هناك مخاوف من أنه كما حدث في نصف نهائي كأس العالم ٢٠١٨ ضد كرواتيا (١-٢ بعد التمديد)، أن تفقد إنجلترا السيطرة على المباراة أمام منافس أفضل منها إذا لم يكن ساوثغيت استباقياً ما قد يجعله عرضة لأكثر من الرمي بأكواب الجعة.

فيخهورست ورقة هولندا الرابحة

برلين - (أ ف ب): قد لا يظهر اسمه على لوحة النتائج، لكن مفتاح صعود منتخب هولندا في كأس أوروبا ٢٠٢٤ في كرة القدم ووصولها إلى نصف النهائي، هو المهاجم فاوت فيخهورست.

بعد التأخّر بهدف في الشوط الأوّل في مباراة متوتّرة الأجواء السبت الماضي على الملعب الأولمبي في برلين ضمن ربع النهائي، تمكّنت هولندا من قلب النتيجة أمام تركيا بفضل البديل فيخهورست.

اللاعب الذي شارك في جميع المباريات منذ بداية البطولة لكن من مقاعد الاحتياط وسجّل هدف الفوز أمام بولندا بعد دقيقتين من دخوله في الدقيقة ٨١ في الجولة الأولى، كان الورقة الرابحة للمدرب رونالد كومان.

في الواقع، لطالما التزم فيخهورست بهذا الدور. اللاعب الذي يجلس على مقاعد الاحتياط ويدخل حين يحتاج اليه فريقه. فعلها أمام الأرجنتين في ربع نهائي كأس العالم ٢٠٢٢ حين دخل وسجّل هدفين في المباراة التي خسرها «الطواحين» بركلات الترجيح. لم يشارك ابن الـ٣١ عاماً مهاجم بيرنلي الإنجليزي سوى في ٤٤ دقيقة خلال المباريات الأربع الأولى، لكن كومان أعطاه ٤٥ دقيقة في مواجهة تركيا. قرارٌ أثبت صوابيته.

بعد دخوله، أصبح لزملائه لاعبٌ في منطقة الجزاء يُمكن إرسال الكرات إليه في ظل الخروج المستمر للقائد ممفيس ديباي من منطقة العمليات.

قال المدافع نايثن أكيه «بسبب (فيخهورست) تصنع المزيد من الفوضى في منطقة الجزاء ويُصبح عليهم أن يُدافعوا أكثر، لذا أعتقد أن فاوت ساعد كثيراً».

وأضاف «اللعب ضده هو بمثابة كابوس. إنه قويّ، مُزعج في منطقة الجزاء ويقاتل على كل شيء. يركض باتجاه كل شيء. لذا بالنسبة إلينا هو إضافة كبيرة».

عقب مشاركته في الشوط الثاني، تسبّب فيخهورست الذي أمضى الموسم مع هوفنهايم الألماني بالإعارة، بتوتّر مدافعي تركيا.

كانت تسديدته التي تصدّى لها الحارس ميرت غونوك هي التي أدّت إلى حصول هولندا على ركنية جاء من بعدها التعادل برأسية ستيفان دي فري متابعاً عرضية ديباي.

وفي ظل محاولات الدفاع التركي تقييد حركة فيخهورست، تمكّنت هولندا من إضافة الهدف الثاني بعدما اضطر مدافع تركيا ميرت مولدور الذي حاول مضايقة كودي خاكبو، إلى متابعة الكرة بالخطأ في مرمى منتخب بلاده.

قال كومان «بدأنا بشكل جيّد لكن الأمور تغيّرت بعد عشرين دقيقة، (من بعدها) سيطروا».

وأضاف «لاحقاً كان القرار واضحاً بالنسبة لي بإشراك فاوت. في ظل وجود خاكبو في مركز الجناح الأيسر ودنزل دمفريس على الجهة اليمنى، أصبح لدينا عدد أكبر من العرضيات مقارنةً بالشوط الأوّل».

○ فيخهورست (أ ف ب)

«إمكانات إنجليزية»

يتصدّر خاكبو ترتيب هدّافي البطولة القارية بثلاثة أهداف مع الجورجي جورج ميكوتادزه، الألماني جمال موسيالا والسلوفاكي إيفان سخرانس، لكنّه أشاد بتأثير فيخهورست من مقاعد البدلاء.

قال «الأمر مختلف (بوجوده)... في هذه المباراة حين نريد أن نلعب بشكل نستغل فيه الفرص أكثر، يُمكنك إدخال فاوت لأنه طويل القامة (١,٩٧ م)، جيّد في الالتحامات الهوائية ويقاتل على كل كرة تصل إلى منطقة الجزاء».

وتابع «لذا هذا ما جرّبناه في بداية الشوط الثاني. لعبنا بعض العرضيات الجيدة ثمّ رأينا الفريق التركي يتراجع قليلاً، لذا أصبح بإمكاننا أن نلعب أفضل».

وأردف مهاجم ليفربول الإنجليزي «ربما هذا كان المفتاح اليوم (السبت). أنا سعيد للغاية لأن فاوت تمكّن من أن يكون فاوت. رائع».

تلعب هولندا مباراتها المقبلة مع إنجلترا، البلد الذي عانى فيخهورست لإثبات نفسه في دوريها.

انتقل إلى بيرنلي عام ٢٠٢٢ قادماً من فولفسبورغ لكنه لم يُسجّل سوى هدفين في ٢٠ مباراة مع الفريق الذي هبط من الدوري الممتاز.

لعب لنصف موسم مع مانشستر يونايتد بالإعارة لكنّه فشل في التسجيل خلال ١٧ مباراة، ولذا فإن تقديم نفسه بمواجهة «الأسود الثلاثة» قد يُعطيه بعض الرضا عقب الإخفاق في إنجلترا.

وسبق أن قال كومان إن فيخهورست لديه «إمكانات إنجليزية» وكان من الخيارات لبدء المباريات، على الرغم من أن ذلك لم يحصل بعد.

وقد يُفضّل المدرب أن يُبقي مهاجمه القادر على صناعة الفارق، على مقاعد الاحتياط مجدداً كخيار بديل في مواجهة نصف النهائي الأولى ضمن كأس أوروبا التي تخوضها هولندا منذ ٢٠٠٤ الأربعاء في دورتموند.